

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1307 @ عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود قال قيل للأحنف ابن قيس وكان سيد قومه ألا يضرب عليك سرادق قال ما سمعت بالسرادق إلا في النار والله لا يضرب على سرادق أبدا قال فما كان بيته إلا خص من قصب حتى لقي الله عز وجل .
وقال حدثنا عبد الله بن قال حدثنا أبو عمرو الأزدي نصر بن علي قال حدثنا نوح بن قيس قال حدثنا عون العقيلي أن رجلا قال للأحنف ما يمنعك أن تتخذ سرادقا قال لأنني سمعت ربي يقول نارا أحاط بهم سرادقها .

وقال حدثنا عبد الله بن قال حدثنا أبي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن رحمه الله قال قدم الأحنف بن قيس من سفر وقد غيروا سقف بيته أو قد حمروا السفاسق وخضروها فقالوا له ما ترى إلى سقف بيتك قال معذرة إليكم إني لم أراه لا أدخله حتى تغيروه .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا قتيبة بن سعيد ابن الفضل بن محمد العراقي وأبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي والشيخ أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي قالوا أخبرنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد الشقاني قال أبو بكر قراءة عليه وقالوا إجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه قال أخبرنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي قال حدثنا أبو رجاء محمد بن أحمد القاضي قال حدثنا الرياشي العباس بن الفضل قال حدثنا الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم قال قيل للأحنف بن قيس من أين أتيت ما أتيت في الحلم والوفار فقال لكلمات سمعتهن من عمر بن الخطاب سمعت عمرا يقول يا أحنف من فرح استخف به ومن ضحك قلت هيئته ومن أكثر من شيء عرف به ومن أكثر كلامه أكثر سقطه ومن أكثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الأنصاري قال أخبرنا أبو الحسين